

ENVIRONMENTAL STRESSES AND THEIR RELATION TO ADDICTION AND BEHAVIORAL DEVIATIONS FOR STREET CHILDREN

(A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS)

Submitted By

Essam Mohamed Hassan Al-Maghraby

B.Sc. of Islamic Dawaa, Faculty of Islamic Dawaa, Al-Azhar University, 1995

Master in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,

Ain Shams University, 2011

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Humanities
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2016

APPROVAL SHEET

ENVIRONMENTAL STRESSES AND THEIR RELATION TO ADDICTION AND BEHAVIORAL DEVIATIONS FOR STREET CHILDREN

(A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS)

Submitted By

Essam Mohamed Hassan Al-Maghraby

B.Sc. of Islamic Dawaa, Faculty of Islamic Dawaa, Al-Azhar University, 1995

Master in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,

Ain Shams University, 2011

This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental
Sciences Has been Approved by:

Name

Signature

1- Prof. Dr. Samir Mohamed Wassef Darwish

Prof. of Public Health and Community Medicine

Faculty of Medicine

Zagazig University

2-Dr. Nagia Eshak Abd Allah Mohamed

Assistant Prof. of Psychology

Faculty of Arts

Ain Shams University

3-Prof. Dr. Inshrah Mohamed Desouky

Prof. of Psychology

Faculty of Arts

Ain Shams University

4-Prof. Dr. Omar Al-Sayed Al-Shorbagy

Prof. of Family and Society Medicine

Institute of Post Graduate Childhood Studies

Ain Shams University

ENVIRONMENTAL STRESSES AND THEIR RELATION TO ADDICTION AND BEHAVIORAL DEVIATIONS FOR STREET CHILDREN

(A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS)

Submitted By

Essam Mohamed Hassan Al-Maghraby

B.Sc. of Islamic Dawaa, Faculty of Islamic Dawaa, Al-Azhar University, 1995
Master in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,
Ain Shams University, 2011

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences
Department of Environmental Humanities

Under The Supervision of:

1-Prof. Dr. Inshrah Mohamed Desouky

Prof. of Psychology
Faculty of Arts
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Omar Al-Sayed Al-Shorbagy

Prof. of Family and Society Medicine
Institute of Post Graduate Childhood Studies
Ain Shams University

3-Dr. Inas Abd El-Monem Hashad

Lecturer of Psychology
Faculty of Arts
Ain Shams University

2016

الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى
أطفال الشوارع
(دراسة مقارنة بين الريفي والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

عصام محمد حسن المغربي

ليسانس الدعوة الإسلامية – كلية الدعوة الإسلامية – جامعة الأزهر – ١٩٩٥
ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى

أطفال الشوارع

(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

عصام محمد حسن المغربي

ليسانس الدعوة الإسلامية – كلية الدعوة الإسلامية – جامعة الأزهر – ١٩٩٥
ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١
لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١- د.أ/سمير محمد واصف درويش

أستاذ الصحة العامة وطب المجتمع – كلية الطب
جامعة الزقازيق

٢- د.أ/نجية اسحاق عبد الله محمد

أستاذ مساعد علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

٣- د.أ/إنشراح محمد دسوقي

أستاذ علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

٤- د.أ/عمر السيد الشوربجي

أستاذ الطب الوقائي والوبائيات – معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى
أطفال الشوارع
(دراسة مقارنة بين الريهن والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

عصام محمد حسن المغربي

ليسانس الدعوة الإسلامية – كلية الدعوة الإسلامية – جامعة الأزهر – ١٩٩٥
ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١
لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د.إ/إشراح محمد دسوقي

أستاذ علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢- د.إ/عمر السيد الشوربجي

أستاذ الطب الوقائي والوبائيات وعميد معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢- د.إ/إيناس عبد المنعم حشاد

مدرس علم النفس – كلية الآداب
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٦/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٦/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٦/

٢٠١٦

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)

(صدق الله العظيم)

(آية رقم ١٠٥ سورة التوبة)

،أقدم ثمرة هذا العمل الذى أسأل الله أن ينفع به الناس جميعا لأُمى الحبيبة ونور عينى ودقات قلبى

إلى روح والدي أَسْكَنَهُ اللهُ فسيح جناته.

كما أخص بالشكر والعرفان زوجتى الحبيبة التى تحملت الكثير من المشاق والتعب فى سبيل
إنجاز هذا العمل،ونجوم سمائى وضياؤها أبنائى الأعزاء .

وخالص شكرى لمن كان له فضل على ودعائى لهم جميعا بحسن الثواب ٠٠٠

ومن الله وافر الجزاء ٠

الباحث ٠٠

شكر وتقدير

لا يسعني في نهاية هذا العمل إلا أن أبدأ بحمد الله وشكره على ما أسبغه على من نعمه وفضله في إتمام هذا العمل، وأتوجه بالشكر والعرفان والامتنان لكل من ساعدني في انجاز هذه الدراسة.

وأخص بالشكر والعرفان أستاذتي أ.د/ انشراح محمد الدسوقي ، المشرف على هذا البحث لرعايتها وعنايتها وتفضلها بالإشراف على الرسالة، والتي كانت لها الفضل الكبير في توجيهي وإرشادي وإثراء الجوانب العلمية والمنهجية للدراسة، فقد كانت رمزا للعطاء.

كما أخص بالشكر والتقدير أ.د/ عمر السيد الشوربجي ، المشرف المشارك على البحث، والذي كان لتشجيعه وجهده معي عظيم الأثر في إنهاء هذه الدراسة. كما أتوجه بالشكر إلى الدكتورة / إيناس عبدالمنعم حشاد، مدرس علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس ، فلها مني جزيل الشكر والتقدير. وخلال مراحل إعداد الرسالة كان لها فضل كبير لاستكمال هذا العمل وتشجيع مستمر حتى مرآله النهائية.

كما أقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير للدكتورة / نجية اسحاق عبد الله محمد أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس على تفضلها بالموافقة على مناقشة الدراسة فلها مني كل الشكر والتقدير.

ولايفوتني أن أقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ سمير محمد واصف أستاذ الصحة العامة بكلية طب الزقازيق على تفضلها بالموافقة على مناقشة الدراسة فله مني كل الشكر والتقدير .

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي نصحا أو مساعدة أو توجيهها خلال مراحل إعداد الرسالة، وأخص بالشكر والامتنان الزملاء خلال مراحل الدراسة فلجميع مني جزيل الشكر والتقدير والامتنان على جهودهم العظيمة معي، ولكل من أسهم في إتمام هذه الدراسة..

ولله الحمد من قبل ومن بعد

المستخلص

تهدف هذه الرسالة إلى معرفة الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع، وإلى معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية وتعاطي المخدرات والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع في الريف والحضر، كما تهدف إلى معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع وأن من أهداف الدراسة معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية وكل من الإدمان والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع في الريف والحضر.

وكانت العينة مقسمة إلى (٦٠) طفل يسكنون الريف والحضر (٣٠) ريف، (٣٠) حضر واعتمدت الدراسة على ثلاثة مقاييس لمعرفة العلاقة بين الضغوط البيئية والإدمان والانحرافات السلوكية وهم مقياس الضغوط البيئية ومقياس الإدمان ومقياس الانحرافات السلوكية، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لمعرفة العلاقة بين الضغوط البيئية والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع ودراسة مقارنة بين الريف والحضر.

وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط البيئية بين أطفال شوارع الريف والحضر، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان المخدرات بين أطفال شوارع الريف والحضر لصالح الحضر، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانحرافات السلوكية بين أطفال شوارع الريف والحضر لصالح شوارع الحضر، كما تشير نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط البيئية وإدمان المخدرات لدى أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري. كما تشير نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط البيئية والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري، كما تشير النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين إدمان المخدرات والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري.

ملخص الدراسة

تنتشر ظاهرة أطفال الشوارع في العديد من دول العالم عامة والدول النامية خاصة في المناطق الحضرية وهي تعد إفرازًا طبيعيًا للعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وترتبط ارتباطًا وثيقًا بقضايا الفقر والانفجار السكاني وعدم القدرة على الوفا بالمتطلبات الأساسية للحياة وهي أيضا نتيجة للنفك الأسري وانخفاض مستوى التعليم والهجرة من الريف الي الحضر وانتشار العشوائيات وقد تكون نتيجة كل هذه المتغيرات مجتمعه .

وظهرت مشكلة أطفال الشوارع لتمثل مشكلة من مشكلات الطفولة في مصر وقد بدأت تتفاقم نظرا لما يمر به المجتمع المصري من تغيرات اقتصادية واجتماعية بصورة سريعة ومضطردة وعلى هذا أصبحت مشكلة أطفال الشوارع باعتبارهم اطفالا معرضين للانحراف وقد يصبح كل واحد منهم مشروعا لمهرم خطير في المستقبل. مشكلة الدراسة.

تعتبر مشكلة أطفال الشوارع من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تؤثر سلبيا على المجتمع في الآونة الأخيرة؛ نظرا لأن الفئة التي تتخذ من الشارع مأوى لها وبالتالي تتعرض لجميع الانتهاكات والحرمان بأشكاله المختلفة النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية والقانونية.

ويعاني أطفال الشوارع من ضغوط كثيرة جاءت في الأصل بسبب التغيير المستمر في الدخل القومي والتحضر/المتنامي والانفصال الأسري ويتكيف أطفال الشوارع مع مشكلاتهم سوا بإعادة الهيكلة (التكوين) المعرفي لظروفهم والتوافق مع حلول لمشكلاتهم من خلال الأسلوب المرضي الذي يتبعوه في استخدام العنف . وجاءت غالبية الضغوط الشائعة متمثلة في (عدم توافر المنزل المناسب - نقص الوظائف عند أحد أو كلا الوالدين - نقص التعليم - العنف - الجوع) .

وتمثل ظاهرة أطفال الشوارع خطورة بالغة على المجتمع وتدعو للقلق على مستقبل أطفال حرموا من مختلف أوجه الرعاية الاجتماعية والتربوية كما أنها تمثل فئة أطفال لم يستوعبهم التعليم أو حرموا منه في مرحلة عمرية مبكرة واتجهوا إلى الإقامة بالشارع بظروفه القاسية التي تعرضهم في معظم الأحيان لمختلف أشكال الاستغلال والقسوة والإتجار والانتهاك الجسدي والنفسي.

أهمية الدراسة:

أ . الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراسة إضافة نظرية جديدة لأطفال الشوارع حيث إن أطفال الشوارع هم ضحايا التفكك الأسري والفقر والجهل والتهميش الاجتماعي والهجرة والبطالة والعوز .

الأهمية التطبيقية:

يأمل الباحث في نتائج هذا البحث التي سوف يتوصل إليها أن تساعد في طرح المقترحات التي تفيد في صياغة الأنظمة الخاصة بمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع على مستوي الأجهزة والمؤسسات الحكومية والدولية كما تهتم هذه الدراسة بالتعرف علي تلك العوامل والأسباب التي أدت بالأطفال إلى الشارع .

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على:

- أ- المنهج الوصفي :تستخدم الدراسة المنهج الوصفي .
- ب- دراسة ارتباطية مقارنة :هي تلك الدراسة التي يمكن بواسطتها معرفة ما إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر .

تساؤلات الدراسة :

١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال شوارع الري وأطفال ١ شوارع الحضر في الضغوط البيئية؟

أ- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال شوارع الريف وأطفال شوارع الحضر في ضغوط السكن؟

ب- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال شوارع الريف وأطفال شوارع الحضر في الضغوط الاقتصادية؟

ج - هل توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال شوارع الريف وأطفال شوارع الحضر في ضغوط البيئة الشارع ؟

إجراءات الدراسة :

تحدد إجراءات الدراسة بما تشمله من العينة ووصفها وإعداد الأدوات والتحليل الإحصائي على النحو التالي :

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة لجمع البيانات الأدوات الآتية :مقاييس (الضغوط البيئية الإدمان الانحرافات السلوكية) الملاحظة والمقابلة كأدوات مهمة في جمع البيانات. مجالات الدراسة:

-المجال الجغرافي.

-المجال البشري:

.العينة .

تكونت العينة من ٦٠ طفل من أطفال الشوارع

.وصف العينة

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من أطفال الشوارع الذين تسربوا من التعليم ومن الأميين واتخذوا الشوارع مأوى لهم.

١.المجموعة الريفية تتكون من (٣٠ طفلاً) من أطفال الشوارع تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨ سنة).

٢.المجموعة الحضرية وتتكون من(٣٠) طفلاً من أطفال الشوارع تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨ سنة)

خصائص العينة .

وتم وضع شروط لسحب العينة من المنطقة الريفية والحضرية وهي السن يتراوح ما بين (١٥ : ١٨ سنة) وضع الطفل بالنسبة للدراسة الحالة الاقتصادية للأسرة وظيفة الأم وظيفة الأب .

نتائج الدراسة:

١. الفرض الأول ينص على

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط البيئية بين أطفال شوارع الريف والحضر"

٢. الفرض الثاني ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان المخدرات بين أطفال شوارع الريف والحضر"

٣. الفرض الثالث ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانحرافات السلوكية بين أطفال شوارع الريف والحضر"

٤. الفرض الرابع ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط البيئية وإدمان المخدرات لدى أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري".

٥. الفرض الخامس ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية دالة بين الضغوط البيئية والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري".

٦. الفرض السادس ينص على:

"توجد علاقة ارتباطية دالة بين إدمان المخدرات والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري".

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	
مشكلة الدراسة وأهميتها	
مقدمة	١
أولاً: مشكلة الدراسة	٣
ثانياً: تساؤلات الدراسة	٤
ثالثاً: أهمية الدراسة	٦
رابعاً: أهداف الدراسة	٧
خامساً: المفاهيم	٨
الفصل الثاني	
الإطار النظري للدراسة	
أولاً: أطفال الشوارع	١٩
ثانياً: الضغوط البيئية	٣٣
ثالثاً: الإدمان	٤٣
رابعاً: الانحرافات السلوكية	٥١